

## ديك تاتور

علاء حسن

أحد العراقيين وكثرة سماعه مفردة الديكتاتور، تصور أنه ذلك الديك الذي يقف على المذبلة ويصيح بأعلى صوته كل صباح ، ثم يقفص على بناجات الجيران بلا رحمة ، لأنه الفحل الوحيد في الساحة ، ومهامه كثيرة ومتعددة ، لكنه وفي ساعة المنازلة ، وعندما يهجم الهر على أفرج الدجاج يتزوي داخل الفن أو خلف المذبلة، ليمنح الهر فرصة ارتكاب جريمته بكل هدوء ، بعد ان يشيع جوا من الرعب والخوف .

أبناء الرجل ومعارفه حاولوا تصحيح تصوره بان الديكتاتور ليس له علاقة بالديكة ، ولكنه رفض أية محاولة لزعزعة قناعاته بان الديك تاتور يقف وراء المجزرة اليومية التي تتعرض لها أفرج الدجاج ، ويدوره قام بمحاولات عديدة لمنع الهر من الوصول الى الأفرج، لكن كل محاولاته باءت بالفشل، لاعتقاده بان الهر يمتك من أساليب الخداع والتلويح للوصول الى هدفه بوجود الديك تاتور الطرطور الذي لا يجيد سوى الصباح فوق المذبلة .

قناعة الرجل بتصوره جعلته في بعض الأحيان موضع سخرية ، فقبل مزاح الآخرين الثقيل جدا واتهامهم إياه بأنه لايعرف شيئا عن السياسة وبهاليزها وفنونها ، وحينما يسمع بان تعريف الديكتاتور هو الحاكم المستبد المتسلط على أبناء شعبه ، وهناك نماذج وأمثله كثيرة ، يطلق حسراته ويكثف عن أمثيته في القضاء على كل ديك تاتور من نوع الهرثاتي والانواع الأخرى ليضمن حياة مستقرة للدجاج وبالامكان تلبية الاستجابةلدعوات الطبيعة بالتلقح بوسائل تكنولوجياية حديثة ،توفير إجراءات أمنية مشددة لضمان سلامة الأفرج من هجمات القطط الزمبابية .

عندما يسترسل الرجل بحديثه ويدعو السامعين للتركيز على عباراته ، يطلب منهم استخلاص المعنى السياسي من الحديث،ويذكر لهم بأنه يعرف الفرق بين الديكتاتور و الديك ، وهذا الأخير منهم بالتأمر مع الهر للقضاء على أفرج الدجاج ، والتخلص من شروره مهمة صعبة لايقوى عليها الدجاج المستسلم منذقرون لإرادة الديكة. ويضي الرجل قائلا : أما الديكتاتور اجلكم الله فهو الآخر معروف لديكم ، وبإمكانني استعراض الكثير منهم وخاصة أولئك الذين مروا في حياتي وجعلوني أتحدث عن الديك والدجاج خشية اتهامي بالتأمر والسعي لإسقاط النظام . وما ان ينتهي الرجل من حديثه حتى تنهال عليه عبارات الإعجاب والثناء والإشادة بالفهم العميق للواقع السياسي في بلدان كثيرة آسيوية وإفريقية عربية وأجنبية والعراق ليس منها ، كما يقول الرجل ، بعد ان تلتفت يبيننا وشمالا ، ويحمد الله على إكمال حديثه من دون مناع أو تهديد أو تلويح باعتقال ومصادرة الأموال المنقولة ومنها عصاه التي خصصها لمطاردة الهر و الديك تاتور عندما يطوق صوته، واقفا على قمة المذبلة .

ويصيح الرجل المستمعين بالامتناع عن الحديث بأمر السياسة بشكل مباشر ، فحرية التعبير الواردة في الدستور غير كافية لحماية من يحاول النيل من المسؤولين والقادة السياسيين ، لان هؤلاء يمتلكون الحصانة ، ولا يتعرض لهم تلاحقه للعنات والعقوبات وفقا للقانون وبحسب الأصول ، ويمضي قائلا : لكم الحق في الحديث عن الكلاب والجردان والقطط وبيان أسباب الصراع التاريخي بين هذه الحيوانات ، بوصفه صراعا طبيعيا وليس سياسيا خاضعا لأجندات اقليمية ودولية . ومن تصالحت الابتعاد الإمكان عن ذكر البعران ، لان هذه المفردة خلخت ضمن الاصطلاحات المتداوله في تبادل الاتهامات بين الأوساط السياسية لاستخدامها من قبل عناصر الحزب الحاكم والبطيحية لمواجهة التظاهرات الاحتجاجية المطالبة برحيل الديكتاتور . وحين ذكر الطليان والثيران أثناء الحديث عن الضائع المتداوله في العلوي الحكومات الإقليمية ، لان من شان ذلك ان يتسبب باندلاع أزمة دبلوماسية مع إحدى دول الجوار ، ثم تلوح بعواقب وخيمة بإرسال مليون هر للقضاء على افراج الدجاج بوجود الديك تاتور .

### □ الناصرية / حسين العامل

على خلفية التظاهرات التي شارك فيها العشرات من باعة الفواكه والخضر في مدينة الشطرة شمال الناصرية مؤخرا، والتي طالبت بوقف تلاعب أصحاب علأوي الخضر بحجم الرسوم المستوفاة عن الضائع المتداوله في العلوي المذكورة، قرر مجلس محافظة ذي قار تشكيل لجنة لمتابعة عمل علأوي الفواكه والخضر وتحديد قيمة الرسوم المستوفاة عن السلعة المباعة في داخل العلوطة بـ ٤٪.

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار محمود عبد الحسن للمدى: إن آلية عمل علأوي الخضر لم تكن في السابق بهذا الإرباك، كون الضمانات كانت معقولة بالنسبة لمؤجري العلأوي .

## مجموعة (مبادرون) ل(س):

# جميع الحلول والوعود التي أطلقها وزراء الكهرباء فشلت

□ كربلاء / علي العلأوي



محطة كهربائية

إلى أنها منظومة متكاملة يتداخل فيها عمل الحكومة المركزية والبرلمان والحكومات المحلية. إلا ان غريب دعا إلى تخصيص الأموال لهذا القطاع من أجل مواكبة التطور ومواجهة متطلبات الشعب في الاستهلاك الكهربائي الذي يتسبب عدم الترشيد فيه بأزمة مستمرة،وأفاد : أن الإنتاج الكهربائي في الوقت الحاضر هو ضعف ما كان عليه قبل سقوط النظام، ولكن الخدمة تراجعت بتجهيز معقول للمواطنين ويأتي ذلك لعدة أسباب منها التأخير في إنجاز المشاريع وكذلك البناء العشوائي للبيوت والمدون السكنية والأحياء الجديدة وتفتت البساتين والقدرة الشرائية وضياح الطاقة والطوارئ بمعنى أن لدينا استهلاكاً غير منظم للطاقة الكهربائية، وهذا مرتبط كلياً بعدم الوعي بضرورة الاستهلاك المنضبط للطاقة أو ثقافة الترشيد وإذا لم يتحد الجميع وإذا لم تقم الحكومات

شبكات الكهرباء لكي تضمن استمرارياتها إذا ما تم حصول تغيير في التجهيز. وأضاف :إن الأهالي ونتيجة لحاجتهم إلى الكهرباء المستمرة بسبب الأعمال والبيت ولأن الكهرباء الوطنية لا تتعدى ست ساعات يومياً إلى ثماني ساعات، فضلاً عن سبع ساعات لتشغيل المولدات قبل أن تقوم الحكومة بتوزيع الوقود مجاناً ليكون التجهيز إلى ١٢ ساعة فانهم ينفقون مليارات الدنانير على قطاع الكهرباء وهي أموال ترقق كاهل الفقراء.وأوضح أنه نحو ٢٥٠ ألف عائلة تصرف يومياً خمسة لترات بنزين لتشغيل المولدات المنزلية الصغيرة، كون الكهرباء الوطنية والمولدات الأهلية لها ساعات محدودة لا تجهز العوائل طوال ٢٤ ساعة، وبحسبة بسيطة نجد أن سعر هذه اللترات الخمسة هي ٢٥٠٠ دينار للعائلة، إنن يصرّف يومياً نحو ٦٧٥ مليون دينار ونحو ٣٦ مليار

شبكة الكهرباء لكي تضمن استمرارياتها إذا ما تم حصول تغيير في التجهيز. وأضاف :إن الأهالي ونتيجة لحاجتهم إلى الكهرباء المستمرة بسبب الأعمال والبيت ولأن الكهرباء الوطنية لا تتعدى ست ساعات يومياً إلى ثماني ساعات، فضلاً عن سبع ساعات لتشغيل المولدات قبل أن تقوم الحكومة بتوزيع الوقود مجاناً ليكون التجهيز إلى ١٢ ساعة فانهم ينفقون مليارات الدنانير على قطاع الكهرباء وهي أموال ترقق كاهل الفقراء.وأوضح أنه نحو ٢٥٠ ألف عائلة تصرف يومياً خمسة لترات بنزين لتشغيل المولدات المنزلية الصغيرة، كون الكهرباء الوطنية والمولدات الأهلية لها ساعات محدودة لا تجهز العوائل طوال ٢٤ ساعة، وبحسبة بسيطة نجد أن سعر هذه اللترات الخمسة هي ٢٥٠٠ دينار للعائلة، إنن يصرّف يومياً نحو ٦٧٥ مليون دينار ونحو ٣٦ مليار

## مطالبات باستحداث وزارة تعنى بشؤون الأيتام

□ واسط / متابعه

السياسيين وغيرهما من الهيئات والمؤسسات المستقلة، داعية "الحكومة المركزية إلى توفير الدعم المادي والمعنوي للأرامل والأيتام وإشراكهم في ورش تدريبية لإكسابهم مهارات فنية مختلفة وشمولهم بالقرروض الميسرة ليتمكنوا من إنشاء مشاريع صغيرة لهم إلى جانب تحديد يوم سنوي يتم من خلاله استنكارهم فيه ليسعروا أنهم جزء من المجتمع العراقي". وشهدت السنوات التي تلت عام ٢٠٠٣ تصاعدا كبيرا في عدد الأرامل والأيتام في العراق بسبب الظروف التي مر بها البلاد وما رافقها من أحداث عنف أودت بحياة الآلاف من أولياء أمور الأسر الذين تركوا أبنائهم أيتاما دون معين.

### من المحافظات الأنيابار:

#### افتتاح عيادات طبية متنقلة

افتتحت دائرة الرعاية الصحية في محافظة الأنبار عيادات طبية متنقلة في المناطق النائية، وذلك لغرض ومعالجة المرضى، مجاناً. وقال مدير حملة المتكور جاسم محمد لـ "راديو سوا" إن دائرته ستقوم بحمات مماثلة في المناطق التي لا تتوفر فيها مراكز طبية. على صعيد منفصل، سجلت دائرة صحة الأنبار إصابات في عدد من الأمراض السارية في مناطق متفرقة من قضاء القائم. وقال مدير دائرة الصحة في القضاء فاضل فتحي إن دائرته باشرت في تنفيذ حملة لمكافحة ناقل الأمراض الحشرية. عن طريق رش المستنقعات والمناطق المتروكة بالمبيدات

### ميسان :

#### إحالة مشاريع خدمية

أعلن رئيس لجنة الإعمار والتطوير في مجلس محافظة ميسان عن إحالة عدد من المشاريع الخدمية إضافة إلى إنجاز مشاريع أخرى ضمن خطة تنمية ٢٠١١ . وأوضح فالح طمعة للمدى أمس ان المشاريع المحالة شملت فتح طرق ريفية في أضية ونواحي المحافظة في مناطق الطبر وأم الورد و الكعكة و الجشمة ومدخل الشرح الخدمي وطريق أم البطوط إضافة إلى إنشاء أرصفة في مناطق حي المعلمين الجديد وحي النورة في مركز المحافظة ومد قالب جانبي وأرصفة واكساء وتبليط في الجزء الثاني لدخل ناحية الشرح.

### البصرة :

#### مناقشة إعادة الحياة إلى الأهوار

دعا نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة د.حسين الشهرستاني الحكومات المحلية أن تولي الأهوار اهتماما خاصا بتوفير الخدمات الرئيسية والضرورية وإعادة الحياة إلى الأهوار التي تمثل ثروة للبلد. وأوضح الشهرستاني خلال افتتاحه أعمال المؤتمر الوطني لإعاش الأهوار الذي عقد برعاية جامعة البصرة ومنظمة الأمم المتحدة تحت شعار "إعادة النظر للاستراتيجيات من أجل مستقبل مستدام على الحكومات المحلية أن تولي الأهوار اهتماما خاصا إذ تشكل الأخيرة ثروة وطنية للعراق بما تمتلكه من موارد طبيعية تدخل ضمن الاقتصاد القومي للبلد. وأوضح أن نسبة اغمار الأهوار بالمياه وصلت اليوم إلى ٤٠٪ بفضل تصرف الجهات الحكومية وأهالي الأهوار"

### الأنبار:

#### افتتاح عيادات طبية متنقلة

افتتحت دائرة الرعاية الصحية في محافظة الأنبار عيادات طبية متنقلة في المناطق النائية، وذلك لغرض ومعالجة المرضى، مجاناً. وقال مدير حملة المتكور جاسم محمد لـ "راديو سوا" إن دائرته ستقوم بحمات مماثلة في المناطق التي لا تتوفر فيها مراكز طبية. على صعيد منفصل، سجلت دائرة صحة الأنبار إصابات في عدد من الأمراض السارية في مناطق متفرقة من قضاء القائم. وقال مدير دائرة الصحة في القضاء فاضل فتحي إن دائرته باشرت في تنفيذ حملة لمكافحة ناقل الأمراض الحشرية. عن طريق رش المستنقعات والمناطق المتروكة بالمبيدات

بالمحافظة، بينهم ٨٣ ٪ يعيشون في وضع سيء وظروف معاشية صعبة، فيما يعيش ١٦,٥ ٪ في وضع متوسط و ٥٠,٠ ٪ في وضع جيد". وأضافت عبد الرؤف أن قاعدة البيانات التي أظهرتها عملية الإحصاء لهذه الشريحة بينت أن ٢٣ ٪ من الأيتام هم أميون و١٣٪ من مستوى سن الدراسة ٤٧٪ في الدراسة الابتدائية و١٢ ٪ منهم في الدراسة المتوسطة و٤ ٪ فقط هم في المرحلة الثانوية ، مشيرة إلى أن نحو ٧٠ ٪ من الأيتام الذين تم إحصاؤهم بدون سكن وهم يسكنون الآن إما مع أقاربهم أو أماكن تجاوز غير قانونية، في حين أن ٣٠ ٪ يسكنون في وحدات سكنية ملك لأسرهم . وطالب رئيسة المنظمة الحكومية المركزية بحسب" السومرية

## ذيقار تشدد قبضتها على أصحاب علأوي الخضر وتحدد الرسوم بـ ٤٪

□ نينوى / متابعة

علأوي الخضر والتي تضم ممثلين عن لجان الخدمات والمجالس البلدية ستقوم بوضع ضوابط لعمل علأوي الخضر ونسند الرقابة على أدائها فضلا عن إلزامها باستيفاء ٤٪ فقط من سعر البضاعة وبيوصل رسمي معتمد من الدوائر المعنية . وكانت مدينة الشطرة ٤٥ كم شمال الناصرية قد شهدت مطلع الشهر الجاري تظاهرات شارك فيها العشرات من باعة الفواكه والخضر تطالب بوضع ضوابط تحد من تلاعب أصحاب العلأوي بالرسوم المقررة . ومن جانبه قال معاون الإرياري رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد نعيم الغزي للمدى : ان مشكلة علوة الشطرة أخذت تتفاقم بعد ان ارتفع بدل إيجارها من ٣٥٠ مليون دينار إلى مليار ومئتين وخمسين مليون دينار نتيجة تنافس المشاركين في المزايدة العلنية الخاصة بتأجير

وأضاف لكن شدة التنافس بين المؤجرين في المزايدات العلنية هو ما رفع إيجار العلأوي إلى أرقام خيالية . وأردف عبد الحسن: فقد ارتفع بدل إيجار علوة الشطرة مثلا من ٣٥٠ مليون دينار إلى مليار و ٢٥٠ مليون نتيجة تنافس شخصين من المؤجرين . مشيرا إلى ان ذلك نجم عنه رفع الرسوم المستوفاة عن كل قطعة من ٤٪ وهو الرسوم الرسمي المقرر إلى ما يقرب من ١٢٪، الأمر الذي انعكس سلبا على المستهلك حيث اضطر باعة المفرد إلى رفع أسعار الفواكه والخضر لتعويض ارتفاع الرسوم . وتابع المصدر نحن لا يعنينا كيف يتعاطى المؤجر مع المزايدات وإنما مدى التزامه بالرسوم المقررة منوها إلى ان اللجنة التي شكلها مجلس محافظة ذي قار لمتابعة شؤون

## فلاحون ينوي يعزون شحة حصاد الحنطة إلى قلة الدعم الحكومي

□ نينوى / متابعة

أكد عدد من الفلاحين والمزارعين في محافظة نينوى ، أن موسم حصاد الشعير والحنطة هذا العام ليس بالمستوى المطلوب قياسا بالعام الماضي، فيما بينت دائرة زراعة نينوى أن الموسم الحالي يشير بخير خاصة مع الدعم الحكومي المتوفر للفلاحين. وقال المزارع ماجد سليم إن "الموسم الحالي ليس بالمستوى المطلوب عند مقارنته مع الموسم السابق بسبب قلة الدعم الحكومي المقدم للزراعة في نينوى التي تعد سلعة خبز العراق بما تنتجه سنويا من حنطة وشعير وغلغل أخرى بحسب قوله. وأضاف سليم أن "الزراعة في تراجع حاليا بالمحافظة لغياب الدعم الذي كان موجودا سابقا، الأمر الذي سيضطرنا إلى ترك الزراعة والتحول إلى مهن وأعمال أخرى رغم أننا لا نجد غير مهنة الزراعة التي توارثناها أبا عن جد. من جانبه أكد المزارع خلف عبدالله أن "الموسم الزراعي وحصاد الحنطة والشعير هذا العام لا بأس به، إلا أن الموسم السابق كان أفضل ولولا الأمطار الغزيرة الأخيرة التي شهدتها المحافظة لكان الموسم الحالي شحيح بإنتاج الحبوب في نينوى، مبيانا أن الدوائر الزراعية في المحافظة لا تقدم للمزارعين الدعم الزراعي اللازم للقيام بالزراعة كما كان سابقا". وأشار إلى أن "الحبوب التي يتسلمها الفلاح غير جيدة النوعية ونواجه صعوبة بسبب ذلك عند تسليم الحاصل في السالووات وأحيانا يتم رفض الحاصل لرداءة نوعيته، كما يعاني الفلاح من نقص الوقود لتشغيل الحاصدات والآليات وغلغلا قديم وكثير العطلات" ، موضحا أن "الفلاحين لا يتمكنون ماديا من استبدال

المكائن أو شراء أخرى متطورة وحديثة بدون دعم حكومي، هذا فضلا عن مشاكل أخرى عديدة تواجه الفلاحين . وذكر أن "المزارعين في نينوى اضطر الكثير منهم إلى ترك المهنة والتحول من منتجين إلى مستهلكين" ، معربا عن أسفه لـ ترك مساحات زراعية خصبة شاسعة بدون زراعة،والتي من الممكن استغلالها بإنتاج وافر وبنوعية جيدة بقليل من الاهتمام والدعم الحكومي ، حسب قوله. في المقابل أكد مدير زراعة نينوى أسامه جميل عباس بحسب "سومرية نيوز" أن "الموسم الزراعي الحالي في محافظة نينوى يشير بخير إذ شهدت حقول تلتكها وبعشيفة والنمرود والحمدانية وزمار وبعشيفة وفرة بإنتاج محصولي الحنطة والشعير على الرغم من أن مناطق أخرى من المحافظة تعاني الجفاف وأخرى تضررت جراء الفيضانات والسيول التي أحدثتها الأمطار الغزيرة هذا الموسم". وأكد عباس أن "أرقام تسويق محصولي الحنطة والشعير وحسب التقارير الأخيرة بلغت نسبة جيدة في المحافظة، خاصة ان المديرية حددت بمبالغ لدعم المحروقات للفلاحين بنسبة ٣٠ ٪ مع توفير المبيدات ومكافحة الإذغال مجانا لهم، وأيضا تم تسعير المحاصيل بأسعار مجزية تدعم الفلاحين والمزارعين" حسب قوله. من جانبه ذكر النائب الثنائي لمحافظة نينوى القاضي حسن محمود أن "استلام الحبوب في السالووات والصوامع هذا الموسم جيد، إلا أنه ليس أفضل من الموسم السابق، خاصة وان هناك حقولا زراعية شاسعة تضررت بالكامل في مناطق ربيعية وسنجان غرب الموصل جراء السيول والفيضانات الناتجة عن الأمطار الغزيرة" ، مؤكدا أن "محافظة نينوى ستشهد ثورة زراعية



قوت الشعب